الملخص العربى

العلاج العشبى هو علاج تقليدى او ممارسة علاجية شعبية تقوم على استخدام النباتات و مستخلصاتها . ويعرف ايضا بالطب النباتى , طب الاعشاب، أو العلاج النباتى . كما ان نطاق العلاج العشبى يمتد احيانا ليشمل مكونات فطرية ونحلية وأيضا معادن وقواقع وأجزاء حيوانيه معينة.

ولقد أصبح العلاج العشبى فى الفترة الاخيرة من القرن العشرين هو اتجاه سائد فى العام أجمع. يرجع ذلك الى ادراك قيمة واهمية الادوية التقليدية والطبيعية مضافا إلى إدماج بعض مشتقات هذه المصادرالى المستحضرات الصيدليه والحاجه الى رعاية صحية تكون متوفرة لجميع الطبقات ، وأيضا الاعتقاد بأن البدائل الطبيعية بطريقة او بأخرى أكثر امنا وفاعلية عن البدائل المحضره صيدلانيا.

ان الأعشاب تلعب دورا هاما فى العلاج ، وقد تم استخدامها من قبل كثير من الشعوب والثقافات القديمة لعدة قرون ، ولكن الظاهرة الحديثة نسبيا أنه قد بدأ استخدامها من قبل البلدان الاكثر تقدما فى اوروبا و أمريكا .

ان هناك إنبعاثة عالمية جديدة فى استخدام العلاج العشبى. وعلى عكس الأدوية الكميائية ، فبرغم الادعاء بأن الأعشاب غير سامة، وهذا يرجع الى أصلها الطبيعى وأيضا الى استخدامها لفترة طويلة كتداوى علاجى شعبى، الا أنه قد تنشأ مشاكل منها وهذا يعود الى تاثيرها السام على الجسم، والغش، والاستبدال، وتلوثها وتفاعلات العشب والدواء وايضا الى الافتقار الى المعايير القياسية.

تمثل أمراض الكبد المزمنة عبء صحى كبير فى العالم أجمع ، و يعتبر التليف الكبدى السبب التاسع المسبب للوفاة فى البلدان الغربية .كما ان امراض التهابات الكبد الفيروسية المزمنة بى وسى ومرض الكبد الكحولى ومرض الكبد الدهنى من أبرز الأمراض, وتبقى مشاكل كثيرة لم يتم حلها. كما أن العلاج المتداول على أسس ومبادىء العلاج والطب الغربى غالبا ما يكون محدود فى التأثير والفاعلية ، ويحمل معه اضرار جانبية وأيضا غالبا ما يكون باهظ الثمن خاصة

بالنسبة للعالم النامى . ولهذا فان معالجة امراض الكبد بمكونات نباتية عشبية, وهى متاحة ولا تحتاج الى تركيبات تصنيعية دوائية شاقة، تبدو أكثر جاذبية . بالاضافة الى أنه بالرغم من التقدم فى العلاجات المألوفة التقليدية فى العقود الاخيرة ، فان هناك اهتمام متزايد من قبل الأطباء والمجتمع المتقدم تجاه العلاج العشبى . ولقد اوضحت تقارير حديثة من اوروبا والولايات المتحدة أن هناك نمو حاد ومتزايد فى استخدام الادوية النباتية العشبية خلال سنوات قليلة، كما أن حوالى 65% من مرضى الكبد يستخدمون مستحضرات عشبية.

إن مستخرجات من نبات الحليب الشوك قد تم استخدامها كعلاج طبى منذ زمن اليونان القديم واشتهرت باستخدامها كطب بديل. ويعتبر السليمارين من اهم مستخرجات نبات الحليب الشوك, وقد وجد أنه يحمى الحيوانات من السموم المختلفة التى تؤثر على الكبد مثل الأسيتامينوفين ، الحديد الزائد، الاشعاع، رابع كلوريد الكربون والثيواسيتاميد وذلك عن طريق تثبيط تكوين الانزيمات المحللة للدهون، وتغيير الخصائص الفزيائية الطبيعيه لأغشية الخلايا وأيضا التقليل من التليف الكبدى.

وتهدف هذه الدراسة الى تعقب الأدوية العشبية المختلفة وبيان دورها فى علاج الأمراض الكبدية المتنوعة .